

تقييم مهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك

م.م. شاهين رمزي رفيق

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على مستوى مهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك من وجهة نظر اعضاء هيئتها الادارية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح على عينة قوامها (58) عضوا موزعين على (28) اتحادا رياضيا ، واعتمد الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات بعد توفر الشروط العلمية فيه، وتمت معالجة البيانات إحصائيا من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ، وقد استنتج الباحث وجود مستويات مرتفعة في مهارات الاتصال المتمثلة في الكلام والقراءة والاصغاء والكتابة لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك .

The evaluation of the communication skills of bosses of sports federations in the province of Kirkuk

Shaheen R. Rafeeq.

Abstract

The research seeks to identify the communication skills of the presidents of sports federations in Kirkuk province from the perspective of members of its administrative board. The researcher used a descriptive manner in the survey which is appropriate to the nature of the search. This was done by distributing a questionnaire on a sample of (58) members of (28) federations. After gathering information and conducting statistical transactions, the researcher found that the level of the communication skills was very high Kirkuk.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

يصعب على الإنسان المعطاء أن يحيا في مجتمع منتج دون أن يتواصل مع سائر أفراده العاملين، وذلك من أجل تبادل المعلومات والأفكار والخبرات اللازمة لتسيير العمل وتطويره والنهوض به . لهذا يتبوأ الاتصال مكانة مميزة في عمل القائد الإداري بوجه خاص، حيث إن جميع مهامه لا يمكن أن تتم دون اتصالات، ابتداء من التخطيط وانتهاء بالتقويم.

ويعمل رئيس الاتحاد الناجح لتحقيق أهداف خطته بروح الفريق، وهذا يتطلب منه أن يكون على تواصل تام مع جميع العاملين معه، بهدف تنظيم العمل، وتنسيق الجهود، بحيث تصب جميعها في بوتقة النتائج التي يعمل للوصول إليها، لذلك فإن الاتصال إجراء في غاية الأهمية لنجاحه فـي عملـه .

يعتبر التواصل مهمة أساسية للعاملين في المجال الرياضي، والاتصال عملية ضرورية وهامة

لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على الاداريين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة الرياضية. والاتصال عملية إجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتماداً كبيراً في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل.

عليه فإن النجاح في العمل القيادي يعتمد بدرجة كبيرة على قدرة القائد على الاتصال الفاعل والجيد في العديد من المواقف⁽¹⁾ وقد تكون قنواته عمودية هابطة (من القمة الى القاعدة) او عمودية صاعدة (من القاعدة الى القمة) او عرضية جانبية (افقية) او قطرية⁽²⁾ وهو ما يتطلب مهارات خاصة يطلق عليها مهارات الاتصال والتي تتمثل في (الكلام والكتابة والاصغاء والقراءة السريعة) ، فمهارتا الكلام والكتابة تشكلان محورين مهمين في عملية الاتصال النازل من الرئيس الى المرؤس ، وان مهارتي الاصغاء والقراءة تشكلان محورين مهمين في عملية الاتصال الصاعد من المرؤس الى الرئيس (القائد) ، وحتى يستطيع القائد ان يقود مرؤوسيه يجب ان يكون ملماً بهذه المهارات الاساسية المرتبطة بعملية الاتصال⁽³⁾

1-2 مشكلة البحث

ان أي منظمة عبارة عن كيان اجتماعي مفتوح يضم افرادا وجماعات تعمل معا لتحقيق امال ورغبات واهداف مشتركة ، ويمثل الاتصال تبادل المعلومات والآراء والافكار والمشاعر والمقترحات والخطط والسياسات وغيرها فالالاتصال الفعال هو مفتاح نجاح المنظمة ، وعليه يتوقف بقاؤها ، وبدون الاتصال الفعال لا يستطيع الرئيس (المدير) الاضطلاع بمهام التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة واصدار التوجيهات والتعليمات اللازمة ، وبدون الاتصال لايعرف كل عضو مهامه ومهام زملاءه ، وبدون الاتصال يصبح التنسيق بين اعمال الوحدات والافراد مستحيلا ولايمكن تحقيق التعاون فيما بينهم ، وهذا كله يؤدي حتما الى ضعف المؤسسة . والاتصالات ليست مجرد عملية نقل المعلومات الى الآخرين ولكنها عبارة عن تفاعل مع الآخرين وفهم كل منهم لموقف الآخر ،⁽⁴⁾ ومما لاشك فيه ان عملية الاتصال تواجه معوقات متنوعة الاطراف والشدة وتشكل مهارات المرسل الاتصالية أحداها من خلال صعوبات ومستويات تنفيذها والتي تؤثر على تأديته للدور الاتصالي المنوط به. وعليه تدور مشكلة البحث حول التساؤل الآتي:-

1- ما مستوى مهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك ؟

1-3 هدف البحث

¹ - محمد حسن علاوي ؛ سايكولوجية القيادة الرياضية : (مركز كتاب للنشر ، القاهرة ، ط1 ، 1998) ص 147 .

² - هاني عبدالرحمن صالح الطويل ؛ الادارة التربوية والسلوك المنظمى سلوك الافراد والجماعات في النظم : (دار الواصل للنشر ، عمان ، 1998) ص 243 .

³ - طلحة حسام الدين و عدلة عيسى مطر ؛ مقدمة في الإدارة الرياضية : (مركز كتاب للنشر، القاهرة ، 1997) ص 129 .

⁴ - طلحة حسام الدين و عدلة عيسى مطر ؛ نفس المصدر ، ص 129 .

- التعرف على مستوى مهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك من وجهة نظر اعضاء هيئتها الادارية .

1-4مجالات البحث

المجال البشري : اعضاء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك.

المجال المكاني : مقرات الاتحادات الرياضية الفرعية ومقر اللجنة الاولمبية الوطنية /متمثلة كركوك .

المجال الزمني : المدة من 2012/1/15 الى 2012/9/1 .

2- الدراسات النظرية والمشابهة

1-2 الدراسات النظرية

1-2-1 مفهوم الاتصال

يعتبر التواصل مهمة أساسية للعاملين في المجال الرياضي، والاتصال عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على القيادي الرياضيين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة الرياضية. والاتصال عملية إجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتماداً كبيراً في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل.

الاتصال هو تبادل المعلومات بين شخصين او اكثر عن طريق التفاهم بين المرسل والرسل اليه وهذه البيانات قد تكون افكارا او أي شيء اخر له علاقة بين المرسل والمرسل اليه .

ان الاتصال يمارسه الانسان في حياته يوميا بصفته سلوكا انسانيا عاديا يحدث بين فرد واخر .بين زوج وزوجة والاب والابن والمدير والموظف ،وهذا الاتصال يكون حول موضوعات انسانية وفنية ووسائله متعددة ،هناك الاتصال الشخصي اللفظي، وهناك الاتصال غير اللفظي او ما يعرف بلغة الجسم او الاشارات (1)

2-1-2 تعريف الاتصال

الاتصال هو العملية التي يتم بها نقل المعلومات والمعاني والأفكار من شخص إلى آخر أو آخرين بصورة تحقق الأهداف المنشودة في المنشأة أو في أي جماعة من الناس ذات نشاط اجتماعي .كما انه يعني تبادل الحقائق والافكار والاراء والانفعالات ويتطلب ذلك تقديم البيانات واستقبالها ، مما ينتج عنه التفاهم بين الاشخاص الذين يتم بينهم الاتصال (2) . وهو عملية ارسال و استقبال المعلومات والمشاعر والاتجاهات اللازمة لممارسة الوظائف الادارية المختلفة

¹- فائق حسني ابو حليلة ؛ الحديث في الادارة الرياضية : (دار وائل للنشر ،عمان ، ط1، 2004) ص174

²- محمد فتحي ؛ 766 مصطلح اداري : (دار التوزيع والنشر الاسلامية ،قاهرة ، 2003) ص97

(1). والاتصال هو عملية نقل الأفكار والمعلومات من رئيس إلى المرؤس أو بالعكس أو من مجموعة إلى مجموعة أخرى وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي مما يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق أهداف المؤسسة من أجل تحقيق رسالتها.

2-1-3 أهداف الاتصال

ان الاهداف الاساسية للاتصال ذات ابعاد ثلاثة هي :-

1- الاستعلام 2- الاخبار 3- التأثير

حيث يجب على المسؤول ان يبحث على المعلومات اللازمة (الاستعلام) وتزويد الآخرين بالمعلومات وتنمية وتوسيع دائرة الفهم (الاخبار) ويدعم الاتجاهات والتصرف (التأثير) ، واين كان الفرد الذي يعمل داخل التنظيم ،فقد يكون الاتصال رسميا او غير رسمي شفويا او كتابيا ، وهذه هي الاهداف الاساسية للاتصال ،وفيما يتعلق بالاتصال المرؤوسين فأن المسؤول الذي ينجز الهدف الثاني والثالث للاتصال فإنه سيكشف انه يمكن بنجاح من تكوين فريق العمل أي الاخبار والتأثير وبهذا نجد أن :

الاعلام والاخبار + التأثير = العمل الجماعي (فريق عمل) (2)

2-1-4 عناصر الاتصال

تتألف عملية الاتصال من العناصر الرئيسية الاتية :-

- 1- المرسل (Source) / هو الشخص او الجهة التي تصدر منها الرسالة . والمرسل يؤثر في الآخرين بشكل معين وهذا التأثير ينصب على معلومات او اتجاهات او سلوك الآخرين .
- 2- المستقبل (Receiver) / هو الشخص او الجهة التي تستقبل الرسالة . وهو الذي يتم الاتصال به وهو صاحب الخطوة الثانية في عملية الاتصال والذي يتلقى محاولات التأثير الصادرة عن المرسل .
- 3- الرسالة / هي موضوع الاتصال او مضمون الاتصال . وهي المعلومات او الافكار او الاتجاهات التي يهدف المرسل الى نقلها الى المستقبل والتأثير عليه .
- 4- قناة الاتصال (Channel) / هي الوسيلة او الطريقة التي يتم بها الاتصال من اجل التفاعل بين المرسل والمستقبل .
- 5- التغذية الراجعة (Feedback) / وهي الاجابة او الاثر التي يرد بها المستقبل على رسالة المرسل ،لتحقق الاهداف التي من اجلها تم الاتصال . (1)

¹ - رياض احمد اسماعيل ووليد خالد همام،التنظيم والادارة في المجال الرياضي : (دار ابن الاثير للطباعة والنشر،موصل ،2010) ص103

2- مروان عبدالمجيد ابراهيم ؛ الادارة والتنظيم في التربية الرياضية : (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2000، ص169)

2-1-5 أنواع الاتصال

يمكن تصنيف الاتصال في المنظمات الرياضية الى نوعين رئيسيين هما :-

1-الاتصال الرسمي

ان الاتصالات الرسمية تشمل خطوط ومسارات الاتصالات الرسمية التي تتدفق من خلالها معظم الاتصالات العملية (الداخلية والخارجية) ويتم اقرار وتحديد هذه المسارات والخطوط الرسمية بموجب سياسات المنظمة وخطتها وهيكلها التنظيمي ،وهذه الشبكة من الاتصالات نسبيا بسيطة وثابتة (2). وكما تتبع الاتصالات الرسمية البناء الرسمي للنظام ،وقد تكون قنواتها عمودية هابطة (أي من القمة الى القاعدة) او عمودية صاعدة (أي من القاعدة الى القمة) او عرضية جانبية (أفقية) او قطرية (3)

2 - الاتصال غير الرسمي

ان شبكة الاتصالات غير الرسمية تسير جنبا الى جنب مع الشبكة الرسمية ، وخطوط الاتصال غير الرسمية تخترق الخطوط والقنوات الرسمية ،وهي معقدة وتتغير باستمرار ،ومن خلالها تتم الاتصالات الشخصية وتنقل الحقائق والآراء والشكوك والاشاعات التي لاتتم من خلال القنوات الرسمية .

ان الاتصالات غير الرسمية هي جزء من واقع الحياة في المنظمات (الاتحادات الرياضية) ،ومن العبث ان تحاول الادارة القضاء عليها ،ويمكن ان تكون نتائج ايجابية وتكمل الاتصالات الرسمية ،وقد تلحق الضرر بالمنظمة اذا ما اصبحت مصدرا ثابتا للاشاعات والاقاويل ،ويتطلب الامر من المديرين الحذر واليقظة والاستماع الى ما يدور ويقال ،واطلاع العاملين باستمرار على ما يجري في المنظمة والاصغاء اليهم (4)

2-2 الدراسات المشابهة

2-2-1 دراسة (ثابت احسان احمد حمودات) (5)

هدفت البحث الى التعرف على

- 1- مصطفى نمر دمس ؛ادارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم : (دار غيداء للنشر والتوزيع ،عمان ، ط1 ، 2009) ص74 .
- 2 - حسين حريم ؛ مبادئ الادارة الحديثة النظرية،العمليات الادارية ،وظائف المنظمة : (دار الحامد للنشر ،عمان ، ط2 ، 2010) ص276.
- 3 - هاني عبدالرحمن صالح الطويل ؛ المصدر السابق ، ص243 .

4- حسين حريم ؛ المصدر السابق ، ص277.

5 - ثابت احسان احمد حمودات ؛ الخصائص الابداعية وعلاقتها بمهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الاولمبية المركزية: (رسالة ماجستير ، غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل، 2006) ، ص5

- 1- مستوى الخصائص الابداعية لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الاولمبية المركزية.
- 2- مستوى مهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الاولمبية المركزية.
- 3- علاقة الخصائص الابداعية بمهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الاولمبية المركزية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب دراسة العلاقات وفقا للدراسات الارتباطية وتكونت عينة الدراسة من (20) اتحادا رياضيا اولمبيا مركزيا ضم (172) عضوا من اعضاء الهيئات الادارية، وتوصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:-
- أ- امتلاك رؤساء الاتحادات الرياضية الاولمبية المركزية مستوى ايجابيا في غالبية الخصائص الابداعية .

- ب- امتلاك رؤساء الاتحادات الرياضية الاولمبية المركزية مستوى ايجابيا في مهارات الاتصال .
- ت- وجود علاقة معنوية بين الخصائص الابداعية ومهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الاولمبية المركزية.

3- اجراءات البحث

3-1 المنهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لحل مشكلة بحثه، كونه يلاءم طبيعة المشكلة المراد حلها .

3-2 مجتمع البحث وعينته

أشتمل مجتمع البحث على (86) عضوا العاملين في الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك ، تم استبعاد رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية كونهم المعنيين بمهارات الاتصال وهو ما يعني تحديد عينة البحث ب(58) عضوا يمثلون (28) اتحادا رياضيا فرعيا في محافظة كركوك والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول رقم (1) يوضح الاتحادات الرياضية وعدد اعضائها الفعلية والعينة البحث

ت	اسم الاتحاد	عدد الاعضاء	عدد العينة البحث	ت	اسم الاتحاد	عدد الاعضاء	عدد العينة البحث
1	كرة القدم	5	4	15	الثلاثية	3	2
2	الملاكمة	3	2	16	الكاراتية	3	2
3	الريشة الطائرة	3	2	17	البلياردو السنوكر	3	2
4	ووشوكونفو	3	2	18	كرة اليد	3	2
5	الجمناستيك	3	2	19	تنس الطاولة	3	2
6	الرماية	3	2	20	تنس الارضي	3	2
7	المبارزة	3	2	21	القوة البدنية	3	2
8	رفع الاثقال	3	2	22	الشطرنج	3	2
9	كينك بوكسين	3	2	23	الجودو	3	2
10	العاب القوى	3	2	24	بيسبول وسوفت بول	3	2
11	التايكواندو	3	2	25	الدراجات	3	2
12	كرة السلة	3	2	26	بناء الاجسام	3	2
13	كرة الطائرة	3	2	27	كيكو شنكاي	3	2
14	السباحة	3	2	28	المصارعة	3	2

3-3 أداة البحث

استعان الباحث بالاستمارة الاستبانة التي صممها الباحث (احسان ثابت حمودات)⁽¹⁾، والمكونة من (49) فقرة الموزعة على اربعة مجالات لمهارات الاتصال (الاصغاء، القراءة السريعة، الكتابة، الكلام)، الامر الذي تطلب تكييف هذه الاستمارة لبيئة عمل الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك من خلال اجراءات الصدق والثبات .

3-3-1 الصدق الظاهري

قام الباحث بعرض الاستمارة على عدد من المختصين و الخبراء⁽²⁾ في المجال الادارة و الادارة الرياضية وبعد الأخذ بأرائهم ومقترحاتهم وقد اجمعوا على صلاحية الاستمارة وإمكانية الاعتماد عليها لقياس الحالة المراد قياسها وبذلك تم التحقق من صدق لاستمارة الاستبانة .

3-3-2 الثبات

لغرض الحصول على الثبات تم استخدام طريقة معامل الفا والتي تتمتع بأهمية خاصة كونها تستخدم في حساب معامل ثبات الاختبارات المقالية والموضوعية⁽³⁾ وعبارات الاستبيانات التي تتطلب إجابتها الاختبار من بين بدائل متعددة ، وتكون درجتها متدرجة من (1-5) مثلا⁽⁴⁾ اذ بلغت قيمة معامل ثبات ألفا (0.914) .

3-3-3 وصف المقياس بصورة النهائية

تكون مقياس مهارات الاتصال من (49) فقرة مقسمة الى (4) ابعاد هي (مهارة الاصغاء ومهارة القراءة السريعة ومهارة الكتابة ومهارة الكلام) وتضم على التوالي (14، 6، 11، 18) فقرة ايجابية الصياغة كما موضح في الملحق (2) ، وتكون الاجابة على فقرات المقياس على وفق (5) بدائل هي (دائما وغالبا وأحيانا ونادرا واطلاقا) ويختار المجيب احداها وتحمل الاوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

وبهذا الاجراء الاحصائي تراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (49-245) ، في حين تراوحت الدرجة لبعده مهارة الاصغاء ما بين (14-70) ، اما الدرجة لبعده مهارة القراءة السريعة ما بين (6-30) ، وكما تراوحت الدرجة لبعده مهارة الكتابة ما بين (11-55) واخيرا تراوحت الدرجة لبعده مهارة الكلام ما بين (18-90) .

ونظرا لاحتواء المقياس على (4) ابعاد ارتأى الباحث المزج العشوائي المنتظم لفقراتها اخذ بنظر الاعتبار عدد فقرات كل بعد قدر الامكان كما موضح في الجدول (2)

1 - ثابت احسان احمد حمودات ؛ المصدر السابق ، ص57

2 - ملحق رقم (1) يوضح اسماء الخبراء واللقبم العلمي ومكان عملهم .

3 - موسى النبهان ؛ اساسيات القياس في العلوم السلوكية : (دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، 2004) ص284

4 - صلاح الدين محمود علام ؛ الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية : (دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2006) ص100

جدول رقم (2) يبين ترتيب فقرات الابعاد وارقامها ضمن المقياس النهائي لمهارات الاتصال

ت	الابعاد	عدد الفقرات	ترتيب الفقرات ضمن المقياس النهائي
1	مهارة الاصغاء	14	44, 42, 40, 37, 34, 31, 28, 25, 21, 17, 13, 9, 5, 1
2	مهارة القراءة السريعة	6	22, 18, 14, 10, 6, 2
3	مهارة الكتابة	11	38, 35, 32, 29, 26, 23, 19, 15, 11, 7, 3
4	مهارة الكلام	18	47, 46, 45, 43, 41, 39, 36, 33, 30, 27, 24, 20, 16, 12, 8, 4, 49, 48

*ملاحظة: وقد تم اعتماد تصنيف مستويات مهارات الاتصال وفق النسب المئوية الآتية :-

- 80% فأكثر مرتفع جدا
- من 70% - أقل من 80% مرتفع
- من 60% - أقل من 70% متوسط
- من 50% - أقل من 60% منخفض
- أقل من 50% منخفض جدا (1)

3-4 الوسائل الاحصائية

1- المتوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- النسبة المئوية

4- عرض النتائج ومناقشتها

الجدول رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستويات لمهارات الاتصال لدى رؤساء

الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك

ت	المهارات الاتصال	س	±ع	%	المستوى
1	الاصغاء	54.25	6.82	77.5	مرتفع
2	القراءة السريعة	23.34	3.23	77.8	مرتفع
3	الكتابة	42.08	4.91	76.5	مرتفع
4	الكلام	71.48	8.73	79.4	مرتفع
	مجموع الكلي	191.17	21.53	78	مرتفع

الجدول رقم (4) يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة

كركوك

ت	المهارات الاتحاد	الاصغاء		القراءة السريعة		الكتابة		الكلام		الكلي	
		±ع	-س	±ع	-س	±ع	-س	±ع	-س	±ع	-س
1	كرة القدم	8.50	52.50	4.46	22.25	7.32	42.50	14.08	74.75	34.54	192
2	الملاكمة	2.12	53.50	1.41	25.0	0.0	41.0	2.12	68.50	5.65	188
3	الريشة الطائرة	3.53	54.50	2.12	22.50	2.82	42.0	3.53	67.50	12	186.5
4	ووشوكونفو	4.24	47.0	0.70	19.50	0.70	36.50	4.24	64.0	9.88	167
5	الجمناستيك	3.53	48.50	0.70	23.53	3.53	39.50	2.84	69.0	10.58	180.5

¹ - عبدالناصر القدومي وآخرون ؛ مفهوم الذات البدنية والمهارية لدى لاعبي منتخبات المحافظات لكرة الطائرة في الضفة الغربية (بحث منشور ،مجلة ابحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد 15 ، عدد4 ،جامعة اليرموك ،اريد، الاردن ،1999،

17.65	183.5	6.36	68.50	2.82	41.0	0.70	22.50	7.77	51.50	الرماية	6
5.64	173	0.70	60.50	2.82	40.0	2.12	22.50	0.00	50.0	المبارزة	7
6.35	168.5	2.12	60.50	0.70	38.50	0.0	19.0	3.53	50.50	رفع الاثقال	8
8.46	158	2.84	57.0	0.70	37.50	3.53	19.50	1.41	44.0	كينك بوكسين	9
30.38	199.5	7.77	81.50	10.60	41.50	2.12	23.50	9.89	53.0	العاب القوى	10
9.88	182	1.41	70.0	1.41	39.0	6.36	22.50	0.70	50.50	التايكوندو	11
28.26	175	8.48	67.0	5.65	38.0	3.53	21.50	10.60	48.50	كرة السلة	12
13.41	195.5	4.94	75.50	3.53	42.50	3.53	21.50	1.41	56.0	كرة الطائرة	13
9.18	197.5	2.82	74.0	4.24	43.0	0.0	24.0	2.12	56.50	السباحة	14
6.34	190.5	3.53	70.50	0.70	42.50	1.41	23.0	0.70	54.50	الثلاثية	15
12.7	199	4.94	75.50	5.65	42.0	1.41	24.0	0.70	57.50	الكاراتية	16
6.34	199.5	0.70	70.50	2.12	43.50	2.82	24.0	0.70	61.50	البيليارد والسنوكر	17
47.3	205	5.65	75.50	4.24	46.0	0.0	26.0	1.41	58.0	كرة اليد	18
5.64	220	1.41	80.0	2.82	51.0	1.41	27.0	0.0	62.0	تنس الطاولة	19
23.31	202.5	12.72	74.0	3.53	45.50	0.70	25.50	6.36	57.50	تنس الارضي	20
25.43	208	9.89	82.0	0.70	47.50	2.12	24.50	12.72	55.0	القوة البدنية	21
7.05	228	1.41	85.0	1.41	50.50	1.41	29.0	2.82	64.0	الشطرنج	22
4.93	222.5	0.70	82.50	2.12	44.50	1.41	29.0	0.70	66.50	الجودو	23
2.11	216.5	0.70	80.50	0.0	48.0	0.70	25.50	0.70	62.50	بيسبول وسوفت بول	24
17.65	206.5	2.82	77.0	7.07	44.0	2.82	25.0	4.94	60.50	الدراجات	25
6.35	162.5	5.65	61.0	0.70	35.50	0.0	20.0	0.0	46.0	بناء الاجسام	26
6.34	176.5	0.70	64.0	0.70	37.50	0.70	22.50	4.24	52.0	كيكو شنكاي	27
9.18	168.5	0.0	63.0	1.41	38.50	6.36	20.50	1.41	47.0	المصارعة	28

يتضح من الجدول رقم (3) وجود مستويات مرتفعة من مهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك اذ كانت متوسطات الحسابية لمهارات الإصغاء والقراءة السريعة والكتابة والكلام (54.25، 23.34، 42.08، 71.48) بانحرافات معيارية قدرها (6.82، 3.23، 4.91، 8.73) وينسب مئوية (77.5، 77.8، 76.5، 79.4) على التوالي، مما يدل على وجود مستوى الايجابي لمهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك، وتتعرض هذه النتيجة تفصيلاً مع نتائج الجدول (4) فضلاً عن انعكاس كل ذلك على النتيجة الكلية لمهارات الاتصال والتي كانت بمستوى مرتفع وبوسط حسابي قدرها (191.17) وانحراف معياري (21.53) ونسبة مئوية بلغت (78%).

ويعزو الباحث هذه النتائج الى ادراك رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك لمدخلات وعمليات ومخرجات الاتصال الاداري مع مرؤوسهم، اذا اشارت المصادر المتخصصة الى المضامين الاتية :-

- ان مهارات الاتصال تعد من اكثر خصائص القيادة الفعالة⁽¹⁾ كما ان من اهم مؤهلات القيادة التي يجب ان تتوفر في القادة الاداريين المهارة في الاتصال ويتمثل ذلك بحسن التحدث والقدرة على الاستماع الى آراء الاخرين بدقة⁽²⁾

¹ - محمد حسنين العجمي ؛ الاتجاهات الحديثة في القيادة الادارية والتنمية البشرية : (دار المسيرة، ط2، عمان، 2010)

² - محمد رسلان الجبوشي وجميلة جاراالله؛ الادارة علم وتطبيق : (دار المسيرة، عمان، 2008) ص136

- كما يذكر (عبدالمقصود والشافعي) عن (احمد ماهر) ان المديرين لايمكنهم ان يؤديوا اعمالهم ما لم تكون هناك انظمة اتصالات جيدة داخل المنظمة وما لم تكن لديهم المهارات الضرورية اللازمة للاتصال الفعال بغيرهم⁽¹⁾
- يلعب الاتصال دورا هاما في حياة المؤسسة لانه تمثل الجهاز العصبي والعنصر الاساسي في التفاعل القائم بين افراد وجماعات المنظمة⁽²⁾
- ان الاتصال السليم هو نتيجة الادارة القديرة وعن طريقة يمكن توحيد النشاط المنظم⁽³⁾
- يعتمد نجاح المدير في مهامه على قدرته في الاتصال تماما كما يعتمد على المهارات الاخرى ويساعد الاتصال الجيد على اداء الاعمال بطريقة افضل والحصول على القبول للسياسات والفوز بتعاون الاخرين وجعل الافكار والتعليمات تفهم بوضوح واحداث التغييرات المرغوبة في الاداء⁽⁴⁾.
- ان الاتصال ويحلل عصر المعلومات يعد اداة الرئيسية للادارة في تحقيق اهدافها⁽⁵⁾
- وفيما يخص مناقشة ارتفاع النتيجة الكلية لمهارات الاتصال فيمكن للباحث ان يعزوها الى ان الاتصال يساعد على حسن استخدام وتطوير العديد من القدرات والمهارات ومنها التعبيرية التي تتمثل في قدرة الشخص في الافصاح عما يدور في عقله ونفسه للاخرين سواء كان ذلك عن طريق الاتصال اللفظي (التحدث) او الاتصال الغير اللفظي (الاشارات والايماءات والصغاء) والاتصال المكتوب⁽⁶⁾ . ويتبين كذلك في جدول رقم (3) ان مهارة الكلام حصلت على اعلى نسبة مئوية وهذا ناتج عن ما اشارة اليه (العنتبي) في ان الاتصال الشفوي يعد اكثر انواع الاتصال استخداما وانتشارا⁽⁷⁾ . اذ انها تعتبر اقصر الطرق لتبادل المعلومات والافكار واكثرها سهولة ويسرا وصراحة⁽⁸⁾
- ولهذه الايجابيات يذكر (السكرانة) ان التحدث يعتبر اهم واسطة للاتصال بالآخرين والتاثير عليهم⁽⁹⁾ . وربما يكون لاستخدام الاتصالات الشفهية مبررات منها ما يذكره (السالم واخرون) انها تعطي

1 - ابراهيم محمود عبدالمقصود وحسن احمد الشافعي ؛ الموسوعة العلمية للادارة الرياضية "التوجيه - القيادة - التحفيز - الاتصالات والتقييم الاداء في مجال الرياضة " : (الاسكندرية ، 2003) ص 200

2 - فؤاد شيخ سالم واخرون ؛ المفاهيم الادارية الحديثة : (مركز الكتاب الاردني ، ط5 ، الاردن ، 1982) ص 180

3 - ابراهيم محمود عبدالمقصود وحسن احمد الشافعي ، نفس المصدر ، ص 196

4 - ديفيد العجرودي ؛ ادارة منظمات الاعمال الخاصة : (المكتب العربي للمعارف ، القاهرة ، 2011) ص 245

5 - صبحي جبر العنتبي ؛ تطور الفكر والاساليب في الادارة : (دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2005) ص 186

6 - صبحي جبر العنتبي ؛ المصدر السابق ، ص 192-193

7 - صبحي جبر العنتبي ؛ نفس المصدر ، ص 190

8 - زكريا الدوري واخرون ؛ مبادئ ومداخل الادارة ووظائفها في القرن الحادي والعشرين : (دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2010) ص 216

9 - بلال خلف السكرانة ؛ القيادة الادارية الفعالة : (دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، 2010) ص 380

ردود فعل مباشرة وتبادل سريع للأفكار بحيث يسهل فهمها وتعديلها⁽¹⁾ ويضيف (الجيوسي) ان حسن التحدث يفيد القائد الاداري في الافناع والتشجيع والحفز وهذا يتطلب من المدير ان يوضح افكاره حتى تكون مؤثرة وسهلة الفهم وان يكون اسلوب التخاطب من الدقة والجذب بحيث يجلب انتباه مرؤوسيه ويحرص على ان تكون افكاره منظمة ومتسلسلة مما يكون له الاثر واضح على فاعلية وكفاءة الاتصال⁽²⁾ وربما يكون المدير (رئيس الاتحاد الفرعي) ايجابيا في التحدث نظرا لرغبته في توفير وتفعيل ايجابيات الاتصال الشفهي والمتمثلة بتوفير الوقت وتحقيق روح الصداقة والتعاون وتشجيع الاسئلة والاجابات⁽³⁾ .

وفيما يخص النتيجة الايجابية لمهارة القراءة السريعة يمكن ان يعزوها الباحث الى ان امتلاك رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك لمتطلبات تلك المهارة ينعكس على توفير الوقت والجهد لهم ولمرؤوسيه مما يؤسس ويشجع استراتيجيات مهمة في ادارة الوقت وادارة الذات والآخرين . اما مهارة الاصغاء فيمكن تفسير نتائجها الايجابية الى ما ذكره (القيوتي) في انه يجب على المدير ان يعرف كيف يعطي مرؤوسيه فرصة ليعبروا عن انفسهم ومن ثم يتجاوب معهم⁽⁴⁾ .

ويضيف (السكرانة) ان الاصغاء يعد من اهم مقومات الاتصال الفعال اذ ان الرئيس يستطيع من خلاله ان يتعرف على ما يريد المرؤوس قوله ويكون لدى المرؤوس الفرصة للتعبير الكامل عن نفسه اضافة الى ان اصغاء الرئيس للآخرين يضمن فعالية القرارات التي يتخذها لانها قد تبنى على معلومات تنقل اليه من خلال الحديث الشفوي⁽⁵⁾ .

وفيما يتعلق بالنتائج الايجابية لمهارة الكتابة فيشير (الدوري وآخرون) انها تعد من الاساليب المعمول بها في اغلب المنظمات وتتميز بامكانية الاحتفاظ بها والرجوع لها عند الحاجة وحماية المعلومات من التحريف وقلة التكلفة⁽⁶⁾ ، ويضيف (السالم وآخرون) ان الاتصالات المكتوبة تتميز بانها مسجلة ومدونة ويمكن استخدامها كوسيلة اثبات قانونية مما يتوجب بذل عناية كبيرة في اعدادها وصياغتها⁽⁷⁾

5-الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- 1 - فؤاد شيخ سالم وآخرون ، المصدر السابق ، ص 177
- 2 - الجيوسي ؛ المصدر السابق ، ص 170
- 3 - جميل احمد توفيق ؛ ادارة الاعمال مدخل وظيفي : (دار الجامعات المصرية ،الاسكندرية،1988) ص382
- 4 - محمد قاسم القويطي ؛ مبادئ الادارة النظرية والعمليات والوظائف : (دار وائل للنشر ، ط4، عمان،الاردن، 2009) ص293
- 5 - بلال خلف السكرانة ؛ نفس المصدر ، ص 379
- 6 - زكريا الدوري وآخرون ؛ نفس المصدر ، ص 217
- 7 - فؤاد شيخ سالم وآخرون ؛ نفس المصدر ، ص 177

1- امتلاك رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك مستويات ايجابية في كافة مهارات الاتصال من وجهة نظر اعضاء هيئاتهم الادارية .

4- 2التوصيات

1- تعزيز مهارات الاتصال لدى رؤساء واطعاء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك من خلال اشراكهم في دورات تطويرية داخل وخارج المحافظة والبلد.

2- تعزيز مهارات الاتصال لدى رؤساء واطعاء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك من خلال تزويدهم بالمصادر العلمية الحديثة حول كفاءة الاتصالات .

3- اجراء دراسات مشابهة في مهارات الاتصال لدى رؤساء المنظمات الرياضية الاخرى (الاندية ، مننديات) .

4- اجراء دراسات مشابهة حول طبيعة العلاقة والتأثير بين مهارات الاتصال لدى رؤساء المنظمات الرياضية وبين بعض المتغيرات مثل(الفاعلية التنظيمية والكفاءة الادارية للاعضاء) .

المصادر

- 1- ابراهيم محمود عبدالمقصود وحسن احمد الشافعي ؛ الموسوعة العلمية للادارة الرياضية "التوجيه - القيادة - التحفيز - الاتصالات والتقويم" لاداء في مجال الرياضة "، الاسكندرية، 2003 .
- 2- بلال خلف السكارنة ؛ القيادة الادارية الفعالة ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، 2010 .
- 3- ثابت احسان احمد حمودات ؛ الخصائص الابداعية وعلاقتها بمهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الاولمبية المركزية، رسالة ماجستير، غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل، 2006.
- 4- جميل احمد توفيق ؛ادارة الاعمال مدخل وظيفي ، دار الجامعات المصرية ،الاسكندرية، 1988.
- 5- حسين حريم ؛ مبادئ الادارة الحديثة النظريات، العمليات الادارية ،وظائف المنظمة، دار الحامد للنشر ،عمان ،ط2، 2010.
- 6- ديفيد العجرودي ؛ادارة منظمات الاعمال الخاصة، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2011.
- 7- رياض احمد اسماعيل ووليد خالد همام؛التنظيم والادارة في المجال الرياضي ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر،موصل ، 2010.
- 8- زكريا الدوري وآخرون ؛ مبادئ ومدائل الادارة ووظائفها في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن، 2010 .
- 9- صبحي جبرالعتيبي ؛ تطور الفكر والاساليب في الادارة، دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن ، 2005.
- 10- صلاح الدين محمود علام ؛ الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع ،ط1 ، 2006.
- 11- طلحة حسام الدين و عدلة عيسى مطر؛ مقدمة في الادارة الرياضية ،مركز كتاب للنشر، القاهرة ، 1997.
- 12- عبدالناصر القدومي وآخرون ؛ مفهوم الذات البدنية والمهارية لدى لاعبي منتخبات المحافظات لكرة الطائرة في الضفة الغربية ، بحث منشور ،مجلة ابحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد 15 ، عدد4 ،جامعة اليرموك ،اردن، الاردن ، 1999.
- 13- فائق حسني ابو حليلة ؛ الحديث في الادارة الرياضية ، دار وائل للنشر ،عمان ،ط1 ، 2004.

- 14- فؤاد شيخ سالم وآخرون؛ المفاهيم الادارية الحديثة، مركز الكتاب الاردني، ط5، الاردن، 1982.
- 15- محمد حسن علاوي؛ سايكولوجية القيادة الرياضية، مركز كتاب للنشر، القاهرة، ط1، 1998.
- 16- محمد حسنين العجمي؛ الاتجاهات الحديثة في القيادة الادارية والتنمية البشرية، دار المسيرة، ط2، عمان، 2010.
- 17- محمد رسلان الجبوشي وجميلة جارالله؛ الادارة علم وتطبيق، دار المسيرة، عمان، 2008.
- 18- محمد فتحي؛ 766 مصطلح اداري، دار التوزيع والنشر الاسلامية، القاهرة، 2003.
- 19- محمد قاسم القريوتي؛ مبادئ الادارة النظرية والعمليات والوظائف، دار وائل للنشر، ط4، عمان، الاردن، 2009.
- 20- مروان عبدالمجيد ابراهيم؛ الادارة والتنظيم في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.
- 21- مصطفى نمر دعسم؛ ادارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
- 22- موسى النبهان؛ اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 23- هاني عبدالرحمن صالح الطويل؛ الادارة التربوية والسلوك المنظمي سلوك الافراد والجماعات في النظم، دار الواصل للنشر، عمان، 1998.

ملحق رقم (1) يوضح اسماء الخبراء والمختصين

ت	الاسم الثلاثي	مكان العمل
1	أ.د. راشد حمدون ذنون	جامعة الموصل /كلية التربية الرياضية
2	أ.د. محفوظ حمدون الصواف	جامعة الموصل /كلية الادارة والاقتصاد
3	أ.د. ابراهيم يونس وكاع	جامعة الانبار /كلية التربية الرياضية
4	أ.د. صالح شافي ساجت	جامعة الانبار /كلية التربية الرياضية
5	أ.م.د. رياض احمد اسماعيل	جامعة الموصل /كلية التربية الرياضية
6	أ.م.د. وليد خالد همام	جامعة الموصل /كلية التربية الاساسية
7	أ.م.د. عدي غانم الكواز	جامعة الموصل /كلية التربية الرياضية
8	أ.م.د. محمد خليل محمد	جامعة الموصل /كلية التربية الرياضية
9	أ.م.د. خالد محمود عزيز	جامعة الموصل /كلية التربية الرياضية

الملحق (2)

جامعة كركوك

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التربية الرياضية

السيد عضو الهيئة الادارية في الاتحاد الفرعي المحترم

تحية طيبة

في النية اجراء البحث الموسوم "تقييم مهارات الاتصال لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الفرعية في محافظة كركوك من وجهة نظر أعضاء هيئتها الادارية" ولكونكم من المتعاملين مع رئيس اتحادكم بشكل مباشر، يضع الباحث بين ايديكم فقرات هذا المقياس راجيا الاطلاع عليها والاجابة بدقة وفق ما ترونه مطبقا ويتوفر في سلوكيات ومهارات الاتصال لديه وذلك بوضع علامة (/) أمام كل عبارة وتحت الاجابة المناسبة، علما هذه المعلومات لاغراض البحث العلمي وخدمة للحركة الرياضية في محافظتنا.

أسم الاتحاد الفرعي.....

الباحث

ت	الفقرة	دانما	غالبا	احيانا	نادرا	اطلاقا
1.	ينظر الى محدثه ولا ينصرف بوجهه عنه					
2.	يمتلك القدرة على القراءة السريعة					
3.	يمتلك القدرة على نقل الفكرة وتوصيلها كتابيا بكفاءة					
4.	يراعي مستويات من يتكلم معهم					
5.	يقبل على محدثه بوجه طلق					
6.	يستطيع ان يلتقط المعلومات المهمة المكتوبة بسرعة					
7.	يتبع قواعد اللغة في مكاتباته					
8.	يعرف مسبقا الموضوعات التي يناقشها					
9.	يتجنب السخرية من الكلام الاخرين حتى اذا خالفوه الرأي					
10.	يبطن اذا كانت الفقرة صعبة وتحتاج الى تفسير او قد تتداخل مع غيرها من الفقرات					
11.	يسعى الى تطوير طريقة في الكتابة باتجاه الصياغات المعبرة					
12.	يستخدم امودجا للملاحظات يساعد على التذكر في اثناء المحادثة					
13.	يقضي بالاصغاء وقتا اكبر مما يقضيه في الحديث					
14.	يسرع عندما تكون الفقرة واضحة وليست فيها معلومات جديدة					
15.	يمتلك خطا كتابيا جميلا ومقروءا					
16.	ينسم بالهدوء عند محادثة الاخرين					
17.	يشجع المرسل على الحديث والتواصل من خلال توجيه الاسئلة					
18.	يختار الوقت المناسب للقراءة					
19.	يتجنب الجمل التي تحتوي على المرادفات خوفا من الالتباس					
20.	يربط الاتصال البصري مع اللفظي والحركي في اثناء محادثته الاخرين					
21.	يعيد صياغة الحديث مع المرسل للتأكد من دقة المعلومات					
22.	يمتلك قدرة المطاولة على النقاط المعلومات من المكتبات التي يقرأها					
23.	يتجنب العبارات المكتوبة التي تحتوي على فواصل عديدة					
24.	يتكلم بصوت واضح ومسموع					
25.	يشعر المرسل بحرية التحدث وطرح الافكار بلا خوف او تردد					
26.	يختار الكلمات التي تناسب الموقف					
27.	يتكلم بنطق سليم					
28.	يمكن من الاصغاء عند تلقيه معلومات غير سارة					
29.	يستخدم المصطلحات الدراجة الصحيحة كلما امكن					
30.	يتخطى بلباقة أخطاءه اللفظية					
31.	يبعد عن المزاج الشخصي في عملية الاتصال مع الاخرين					
32.	يستخدم كل ما يستطيع في تحديد مكاتباته وتوضيحها بما في ذلك الرسوم والاشكال والجداول					
33.	يمتلك قدرة على التعبير عن أفكاره					
34.	يتأني في الحكم على قيمة معلومات المرسل					
35.	يشرح ما يستخدمه من هذه المصطلحات عند الحاجة					
36.	يتعلم من أخطائه اللفظية والخطابية					
37.	يصغي متفاعلا بحركاته وايماءاته مع المرسل					
38.	يقدم معلوماته بتسلسل منطقي ويرسلها بالحجم الامثل					
39.	يتأكد من وصول المعلومات الي من يتحدث معهم					
40.	يؤمن بأن من يستمع هو محدث جيد					
41.	يطبق قاعدة(خير الكلام ما قل ودل)					
42.	ضبط كل ما يؤثر في عملية الاصغاء					
43.	يتكلم في الوقت المناسب					
44.	يدون الاراء كافة التي تطرح بغض النظر عن الفكرة القائمة في ذهنه عن الموضوع او عن الشخص المحدث					
45.	يستخدم نبرات صوت تناسب مواقف الكلام					
46.	يجيد اختيار الالفاظ التي تؤثر ايجابيا في المستمع					
47.	يتجنب الحديث في الامور التي لا علم له فيها					
48.	يحترم العادات والقيم والتقاليد في حديثه مع الاخرين					
49.	يتجنب الظهور بمظهر الخبير الذي لديه معلومات لا يفهمها مروضه					